العدد الثامن
جوان 2020
ISSN : 2170-1385
EISSN :2661-7560
مجلة علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي
جامعة العلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف وهران

مساهمة بعض اساليب التدريس الحديثة في مراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط اثناء حصة التربية البدنية والرياضية

دراسة من وجهة نظر اساتذة المادة بمتوسطات مدينة المسيلة

بكري عبد الكريم [1] ، لوح هشام[1] ، يحياوي أحمد[1]

1 جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف– وهران– الجزائر

معهد التربية البدنية والرياضية – مخبر النشاط البدني الرياضي للطفل والمراهق

الملخص: هدفت هذه الدراسة الى تقصي دور اساليب التدريس الحديثة قيد الدراسة في مراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ المرحلة المتوسطة اثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك من وجهة نظر اساتذة المادة، وتكونت العينة من (40) استاذ بالطور المتوسط بمدينة المسيلة كدراسة مسحية شاملة بعد عزل (19) استاذ ممثل للدراسة الاستطلاعية، وكان باتباع المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة هذه الدراسة وكان بالاعتماد على الاستبيان الذي احتوى على ثلاث محاور لخدمة الفرضيات المطروحة، وقد اظهرت النتائج الدور البارز الذي تلعبه اساليب التدريس (الأسلوب الامري، الأسلوب التبادلي ،أسلوب حل المشكلات ،أسلوب الاكتشاف الموجه) في مراعاة الفروق الفردية (الفروق بين الجنسين ، الميول والرغبات، الخصائص والصفات البدنية) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة رغم النسب المتفاوتة بين كل أسلوب وآخر.

الكلمات المفتاحية: اساليب التدريس ; الفروق الفردية ; التربية البدنية والرياضية ; المراهقة.

The contribution of some modern teaching methods in taking into account the individual differences among the students of the intermediate stage during the physical and sports education class

Abstract: The aim of this studywas to investigate the role of the modern teachingmethodsunderconsideration in observing the individualdifferencesamong the middle schoolstudentsduring the exercise of the share of physical education and sports, from the point of view of the professors of the article. The sampleconsisted of (40) 19) as a representativerepresentative of the exploratorystudy, and wasfollowing the analytical descriptive approach to suit the nature of this studywas based on the questionnaire, which containedthree axes to serve the hypothesesoffered ,The resultsshowed a significant roleplayed by the teachingmethods (the Emiricapproach, the reciprocalmethod, the method of problemsolving, the method of guideddiscovery) in takingintoconsideration the individualdifferences (genderdifferences, tendencies, desires, characteristics and physical characteristics) And another

Keywords:teachingmethods ;Individualdifferences ;Physical and sports education ;Adolescence

I – مقدمة:

يمر العصر الحالي بثورة عالمية ضخمة وتغيرات وتحولات عديدة في كافة مجالات الحياة، والأمر الذي يستدعي مواكبة وملاحقة هذا التقدم، ومواجهة مختلف التغيرات المصاحبة له، ولقد انتقل مفهوم الاستثمار لدى الدول من الجانب الصناعي المادي واتجه نحو استثمار وتنمية الموارد البشرية، ومما انعكس ايجابيّا على الأنظمة التربوية، فتولى مختلف الدول حاليا اهتمامًا متزايدًا لجودة التعليم وجودة نتائج التعلم.

ونظرا لأن مجتمعنا يسعى إلى التقدم من خلال المؤسسات التربوية كأحدث وسائل التقدم، فقد أصبحت المدرسة الجزائرية مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الانسان العصري القادر على التفكير السليم البناء، والمزود بالمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنه من الملائمة الذكية، والتكيف مع طبيعة عصره، وخصائصه، ويقع العبء الأكبر على عاتق المعلم باعتباره ركيزة نشاط المدرسة والمحرك الأساسي لجهودها، فلم يعد التدريس مجرد نقل للمعرفة، وإنما يتطلب معرفة أصوله وقواعده، والعمل على التوظيف الميداني لتلك المعارف فيما يخدم الأهداف العامة للمجتمع، ولما كانت التربية البدنية والرياضية من أهم عناصر المنظومة التربوية الوطنية، فقد حظيت هي الأخرى بنفس الاهتمام من خلال قطعها أشواطا هامة في مجال التكوين، وخاصة في الجانب الكمي والدليل على ذلك التزايد المستمر في عدد المختصين لتدريس هذه المادة، إلا أن الجانب الكيفي لم يحظى بنفس العناية، هذا بالرغم من الكم المعتبر من المعلومات والبحوث التي تركها لنا المهتمون بطرائق التدريس ومناهج التربية البدنية والرياضية، والتي تسعى جميعها إلى التوصل إلى أساليب تساعد المدرس على ادارة الموقف التعليمي بنجاح، "فبات لازما على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يراجع أساليب تدريسه، لكي يكون التأثير فعال في المتعلمين، إذ لم يعد المدرس مقصورا على تحقيق طلابه لأهداف المادة الدراسية فقط وإنما امتد نجاحه إلى نوعية ما يغرسه في طلابه وما ينمي لديهم من سلوكيات وقيم ومبادئ واتجاهات". (براع تركي، 1990، ص 241).

ولو تطرقنا إلى واقع التربية البدنية والرياضية في بلادنا، وخاصة في الطور المتوسط لوجدنا قصورا كبيرا على مستوى التدريس ويتضح ذلك في عدم اشباع حاجات التلاميذ وعدم تحقيق ميولاتهم ورغباتهم الفعلية، وعدم تحقيق الأهداف المنشودة من هذه المادة الحيوية خاصة في هذه المرحلة الهامة من حياة المتعلمين، فبغض النظر عن المشاكل العديدة، يحق لنا التساؤل عن العوامل المتسببة في ذلك واقتراح الحلول الملائمة لها، فنظرة المدرس إلى عملية تعلم التلاميذ تلعب دورا هاما في ذلك، "والعديد منهم يرون أن بعض التلاميذ لا يمكنهم اكتساب المهارات كغيرهم من زملائهم، وهذا راجع إلى الفروق الفردية بين مختلف التلاميذ وبالتالي ينعكس هذا المفهوم على سلوك المدرس وبالتالي على اسلوب تدريسه من خلال عدم اعطائه أهمية كبيرة لجميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم وخبراتهم السابقة. وهذا ماأثبتته دراسة" (بوته محمد وبورغداد عقبة،2013)، كما يجب معاملة كل جنس حسب خائصه وقدراته ، واخذ هذه الاخيرة بعين الاعتبار اثناء التخطيط للمواقف التعليمية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية، كما ينبغي مراعاتها من خلال تقييم التلاميذ بمعايير تتلاءم مع قدرات وامكانيات كل جنس خاصة عند استخدام الاساليب التي تعتمد على التفكير والاكتشاف حيث يقول

"بوليا" (Ploya) "إن أفضل سبيل لتعلم أي شيء هو أن تكتشفه بنفسك"،كما ينبغي ان تختلف المعاملة بين الجنسين خاصة عند استخدام الاسلوب الامري،في نهاية التسعينات أجرى "لوسي كامل" دراسة طبق فيها اختبار الشخصية المتعددة الأوجه على طالبات وطلاب جامعة عين شمس، وقد وجد فروقا دالة بين الطلبة والطالبات على جميع مقاييس الاختبار.... ولم يكن الذكور أعلى من حيث المتوسط عن البنات إلى في مقياس إكلينيكي واحد وهو مقياس الانطواء الاجتماعي.كما أكدت دراسة (يحي محمد نبهان،2016،ص86)

ويبقى الاستخدام الأمثل لهذه الأساليب في حصة التربية البدنية والرياضية ضرورة ملحة لنجاحها فمهنة التدريس من المهن الصعبة جدّا لأنها تتعامل مع كائنات متشكلة التركيب ومختلفة عن بعضها البعض وهذه سنة الله تعالى في خلقه فأفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم، "فلا يوجد فردان متشابهان متطابقان، "ولأن الاختلاف والتمايز بين الأفراد في مستوياتهم العقلية والنفسية والجسمية يظهر بصفة واضحة في الحياة المدرسية، حيث نجد من يتميز بسرعة الفهم والاستيعاب فيكون دائما من المتفوقين ومن يكون بطيء الفهم فيحتاج إلى مزيد من التكرار ويتباين بروز حدة هذه الاختلافات على حسب درجة تفاعل التلميذ مع مختلف المواد التعليمية".(أديب الخالدي، 2003، ص20) وهذا ما أشار إليه (محمد حسن علاوي،1998،ص112) في قوله: "تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة حسب القدرات البدنية"وباعتبار الحواس هي أبواب المعرفة ووسيلة الإدراك والإحساس بالمؤثرات الخارجية عند الإنسان ، فان الأفراد يختلفون فيما بينهم في قوة الحواس أو ضعفها مما يؤدي إلى اختلافهم في القدرة على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها والمواقف التعليمية المطالبون بتاديتها، كما وجب استغلال الاساليب التدريسية مثلا الاسلوب الامري وذلك حسب نتائج الدراسة في التعرف على الحالة البدنية لكل تلميذ ومدى انعكاس هذه الاخيرة على العملية التعلمية، وتعتبر الأنشطة الحركية المتقدمة في حصة التربية البدنية من أهم المواقف التعليمية التي تظهر فيها الفروق الفردية بين التلاميذ من مختلف الجوانب النفسية، الحركية، الاجتماعية والانفعالية، لأنها تضع التلميذ في وضعيات ومواقف تتطلب الاستجابة لها والتفاعل معها انطلاقا من تصوره الشخصي.

فمن المعلوم ان الاستمرار في التدريس باعتماد نمط واحد هو من الاخطاء التربوية التي تقع على عاتق بعض المدرسين والتي يجب تفاديها ، فلكل درس طريقته الخاصة حسب ما تقتظيه متطلبات اهدافه المنشودة ولزيادة فاعلية التدريس وجب الاهتمام باساليب تنمية القدرة على التعلم الذاتي ، في حصص التربية البدنية والرياضية ، "فاساليب التدريس هي عمليات تنظم من خلالها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب ويتفاعل معها لتحقيق اهداف الدرس ، وهي ما يعرف باسم { نظرية طيف اساليب التدريس لموسكاموستن} ، والتي جاءت كنقد موجه بطريقة عملية لاساليب التدريس التقليدية ، تعتمد النظرية على اساسين هما: (العلاقة بين المعلم والمتعلم ، واتخاذ قرارات العلم)" (رشيد الحمد وخالد السير، 2011، ص9) تسعى جميعها الى التاثير في قدرات المتعلمين من اجل التعلم وتثبيت الاداء المهاري ، والوصول الى اتقان المهارات المستعملة وتقليل الفروق الفردية بين المتعلمين ، ورغم كل ذلك لايوجد اسلوب تدريسي واحد يحقق افضل النتائج ولجميع المتعلمين ، فلكل اسلوب واجبا معينا يستعمله المدرس مع المتعلمين لتطوير الجوانب البدنية والمهارية والاجتماعية والانفعالية والمعرفية حسب مايراه مناسبا لامكانياتهم ومستوياتهم ، فهي اساليب متساوية من حيث المضمون ولايوجد اسلوب تدريس افضل من الاخر، "وبصفة عامة لا يخضع اختيار الاسلوب لاي قاعدة ، وانما الخطة التعليمية المتوجهة نحو تحقيق هدف معين هي من تحدد نوع الاسلوب الذي يناسب

اهدافها ، وكلما تغيرت الاهداف التعليمية وجب على المدرس النظر في اساليب التدريس ، باعتبارها اعتقادات وانماط المدرس عن العملية التعليمية والكيفية التي يجسد بها تلك الاعتقادات عند مواجهة المتعلمين في المواقف التعليمية المختلفة"(صادق الحايك،2017ص57).

وقد لاحظ الباحث بان اغلب اساتذة التربية البدنية والرياضية لاينوعون في استخداماتهم لاساليب التدريس بالرغم من وجود العديد منها والتي قد تكون لها مزايا جيدة في تحقيق اهداف الدرس وتتلاءم مع قدرات وخصائص التلاميذ.

والاعتراف بوجود الفروق الفردية بين التلاميذ لا يعني بالضرورة ان عملية التعليم والتعلم تصبح حكرا على فئة معينة دون اخرى، ان عدم قدرة التلميذ على أداء مهارة ما ليس قدرا محتوما، وانما يمكن تعلمها بأسلوب غير الذي تعلمها به غيره ،مع التسليم بأنه "لا يوجد أسلوب يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب التدريسية، على اعتباران مسألة تفضيل أسلوب تدريسي على آخر، تظل مرهونة بالمدرس وكذلك بالظروف المحيطة بالعملية التعليمية".(محمود عبد الحليم، 2006، ص247 ، فمعظم الأساتذة يرون ان استعمال مثلا الأسلوب التبادلي يجعل التلاميذ يحسون بالسعادة أثناء الحصة ويزيد من رغبتهم وميولهم نحو نشاط معين، وهذا ما أثبته (عطاالله أحمد، 2006) في قوله "بأن الأسلوب التبادلي يفسح المجال أمام التلميذ لتحمل المسؤولية وزيادة مهارات التواصل وتكوين علاقات اجتماعية"، بالرجوع الى الخلفية النظرية البحوث السابقة فإن دراسة (بوته محمد وبورغداد عقبة،،ص،2013،ص22) تاكد على ضرورة مراعاة المدرسين لميول الطلبة وقدراتهم عند التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية، وعدم فرض الممارسة في ظل غياب الرغبة.

ومن خلال كل المعطيات السابقة والتي دفعت الباحث إلى طرح هذا الموضوع قيد الدراسة النظرية والميدانية، المعنون: " مساهمة بعض أساليب التدريس الحديثة في مراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط اثناء حصة التربية البدنية والرياضية"هادفين من ورائه افادة جميع العاملين في مختلف مجالات التربية البدنية والرياضية من طلبة كليات التربية البدنية ولاطلاع المدرسين والموجهين في مجال التربية عامة والتربية البدنية خاصة، لتعليمهم على تحقيق اهداف الرسالة التربوية التييتحملون عنائها، هذا من خلال الاحاطة قدر الإمكان بجميع الجوانب المهمة في الموضوع وانطلاقتنا في هذا البحث كانت بالاعتماد على مجموعة من الدراسات والبحوث التي تطرقت لمتغيرات الدراسة الحالية وانسجاما مع اهداف البحث يطرح الطالب مجموعة من الدراسات التي جانبت هذا الطرح منها:

دراسة عطاالله أحمد سنة (2004)بعنوان " تأثير استخدام أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة"والتيهدفت إلى معرفة تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة عند مختلف الجنسين، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي، وعينة الدراسة تمثلت في '432) تلميذ وتلميذة تم اختيارها بطريقة مقصودة، أما أدوات الدراسة التي استعان بها الباحث هي اختبارات مهارية لقياس المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة والتي صممت من قبل الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية والترويج متلائمة مع الفئة المقصودة بالدراسة من 09 إلى 12سنة، وقد توصلت هذه الدراسة الى إن استخدام أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية، واستخدام المعلم الأسلوب التقليدي قد أثر ايجابيا على تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد الدراسة عن مختلف الجنسين في الولايات الثلاث (سعيدة، قسنطينة، مستغانم) وهذا عند كافة المجموعات التجريبية ،كلما صعبت وتعقدت المهارة نتيجة إلى الأسلوب الأمري في تعليمها لأنه يتطلب الدقة والضرامة وكلما كانت سهلة تعطى الحرية للمتعلم.

دراسة بوته محمد وبورغداد عقبة سنة (2001)بعنوان "علاقة الفروق الفردية بين التلاميذ باختيار أساليب التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية"وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الفروقات بين التلاميذ في اختيار أسلوب التدريس، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية وتمثلت في 25 أستاذ في التربية البدنية والرياضية لمختلف ثانويات ولاية باتنة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان كأداة لجمع المعلومات، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي ان أنجح أسلوب لمراعاة الفروق الفردية وايصال المعلومة هو الأسلوب الأمري،أغلب الأساتذة لا يقومون بالتنويع في أساليب التدريس في تعليم المهارات الحركية مهما اختلف النشاط الرياضي.

دراسة خماجخليصة(2014–2015)بعنوان "دور الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي في اختيار طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية". هدفت الدراسة لمعرفة دور الفروقات الفردية في اختيارهم طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على العينة القصدية وقد تمثل عدد العينة في 31 أستاذ في المرحلة الثانوية بمدينة برج بوعريريج. واتبع الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان ومقابلة مع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي وقد اسفرت الدراسة على النتاءج التالية وهي أن التمارين المقترحة للتلاميذ من طرف الأساتذة تراعي الفروق الفردية بين الجنسين من خلال الأنشطة والتقييم، كما أن الأساتذة يقومون بتغيير أفواج التلاميذ حسب الأهداف الاجرائية والموقف التعليمي، واكدت ايضاأن أساتذة التربية البدنية يقومون بمراعاة الفروقات الفردية سواء في الفهم (الجانب المعرفي) أو الأداء (الجانب الحركي) أي في طريقة التدريس.

اذا وبما ان التربية الحديثة تهدف إلى تنمية النشء بطريقة متكاملة، جسما وعقلا وروحا، داخل إطار من القيم والتقاليد والأعراف بهدف تهيئتهللمواطنة الصالحة وتعتبر التربية البدنية جزءا لا يتجزأ من التربية العامة والتي بدورها تهدف وتركز بنفس القدر او اكثر إلى تحقيق تلك الغايات السامية، فقد أولت الدولة الجزائرية اهتماما متزايدا لهذا الجانب وسخرت امكانيات كبيرة في سبيل الوصول بالتربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات التربوية إلى مستوى الذي يحقق ذلك النمو المتكامل لجميع التلاميذ، وهذا من خلال جهودها المتمثلة في الاصلاحات الجذرية وتطوير المناهج الدراسية والعناية الكبيرة بالتدريس والقائمين عليه، إذ لا احد ينكر الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه مدرس التربية البدنية في حياة تلميذه،كما أن لكل مادة تعليمية من المواد التي تعتني بالفرد عقلا وجسما وطرقا وأساليب للتدريس فكذلك للتربية البدنية والرياضية أساليب عديدة لتدريسها، تقوم على أسس علمية مشتقات من أصول التربية وأصول علم النفس بفروعه المختلفة، وفي ضوء كل ماسبق تم طرح التساؤل التالي:هل تساهم بعض أساليب التدريس الحديثة في مراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

والهدف من هذا البحث هو معرفة الدور الفعال لاساليب التدريس الحديثة في مراعاة الفروق الفردية بين تلامسذ الطور المتوسط اثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومحاولة الاستفادة المباشرة من نتائج الدراسة في تطوير عملية التدريس عن طريق تشخيص المشكلة، وتقديم الاقتراحات كحلول مستقبلية.

II – الطريقة وأدوات:

بما ان دراستنا تخص تلاميذ الطور المتوسط قمنا بالتوجه إلى بعض متوسطات بلدية المسيلة واجرينا دراسة استطلاعية لمعرفة مدى تطابق موضوع دراستنا مع الواقع.

وهذا من خلال احتكاكنا بالوسط المتوسط والتحاور مع بعض التلاميذ والأساتذة ومعرفة الامكانيات الخاصة بكل مؤسسة، حيث تم تقديم أداة البحث (الاستبيان) في صورته الأولية وهنا تم اختيار عينة من (19) أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط.

1- عينة الدراسة:

إن موضوع الدراسة متعلق بالفروق الفردية بين التلاميذ واختيار أساليب التدريس الملائمة لمراعاتها من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي فإن مجتمع البحث يمثل جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لبلدية المسيلة والذين يبلغ عددهم (59) أستاذ حسب المعلومات المتحصل عليها من مديرية التفتيش والتكوين التابعين لمديرية التربية لولاية المسيلة.

وقد اعتمدنا على أسلوب المسح الشامل وذلك لكون عدد أفراد المجتمع قليل 59 أستاذ فقط ومن هنا فقد تم إجراء الدراسة على كامل أفراد المجتمع ما عدا الأفراد المختارين ضمن عينة الدراسة الاستطلاعية بالطبع،أي أن أفراد العينة كان 40 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية بمتوسطات بلدية المسيلةوالتي عددها(25) متوسطة الدراسية 2017./2016

2- الاجراءات المنهجية للدراسة:

– منهج البحث: تم اتباع المنهج الوصفي لملائمته دراستنا الحالية وذلك بطريقة المسح الشامل.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:هو الذي يودي في وضعيته إلى احداث تغير وذلك عن طريق الاثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة بها ويتمثل المتغير في بحثنا هذا في "بعض اساليب التدريس الحديثة"(الأسلوب الأمري، الأسلوب التبادلي، أسلوب حل المشكلات، أسلوب الاكتشاف الموجه).

المتغير التابع:والذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر النتائج على قيم المتغير التابع ويتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في "الفروق الفردية"(الفروق الجنسية، الميول والرغبات، القدرات البدنية).

3- أداة جمع البيانات: يعتبر المحور الذي يسند إليه البحث وتوظيفه يكون قصد الوصول إلى كشف الحقائق التي تبنى عليها الدراسة وقد تم الإعتمادعلى:استمارة الاستبيان، ويستخدم الاستبيان لجمع البيانات الميدانية وتم تقسيمه الى ثلاث محاور، كل محور يحتوي 12سؤال لخدمة كل فرض.

4- الخصائص السيكومترية للأداة :

4-1- ثبات وصدق اداة الدراسة:

– **الثبات**:وقد تم التحقيق من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل الفاكروناخ والجدول رقم (01)يبين معامل الفاكروناخ لقياس ثبات الاستبيان.

– التناسق الداخلي: (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة "التناسق الداخلي" بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العباراتفيما بينها، حيث قدر بالنسبة للاستبيان ككل " مساهمة بعض اساليب التدريس الحديثة في مراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط اثناء حصة التربية البدنية والرياضية" فقد قدر معامل ألفا كرونباخ (0.88) وكلها قيم تدل على أن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح ثبات إستبيان "مساهمة بعض اساليب التدريس الحديثة في مراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط اثناء حصة التربية البدنية والرياضية" عن طريق ألفا كرونباخ

الاستبيان ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0,8300	36

ب: الصدق:الصدق الظاهري للاداة:وقد اعتمدنا في بحثنا على صدق المحكمين بعرض الاستمارة الاستبيانية على اساتذة مختصين في معهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

– صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل: عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات محاور الاستبيان مع درجته الكلية

محاور الاستبيان	الدرجة الكلية
المحور الأول "أساليب التدريس والفروق الفردية بين الجنسين"	**0,928****
المحور الثاني "أساليب التدريس و الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والرغبات"	**0,805****
المحور الثالث "أساليب التدريس و الفروق الفردية بين التلاميذ في الخصائص والصفات البدنية"	**0,914****

0.01 (الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا)

– أساليب المعالجة الإحصائية: تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences-SPSS)

أ/ بالنسبة للخصائص السيكومترية:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ في الثبات

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون في تقدير الصدق بطريقة الاتساق الداخلي

ب/ بالنسبة لفرضيات الدراسة

اختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة (T-test) والتي تفترض دراسة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والذي يرمز له بالرمز ($\bar{x}$) والمتوسط الافتراضي والذي يرمز له بالرمز(μ) ميو، وتعطي بالعلاقة التالية:

$$t= (\bar{x}-\mu)/(s\bar{x})$$

III – النتائج :

– عرض نتائج الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى على: " أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين الجنسين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجـــــــدول رقـــــــم (03)

يوضح درجة مراعاةأساليبالتدريسالحديثةالمدروسة للفروق الفردية بين الجنسين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

المحور الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
	40	16	19,10	3,216	39	6.09	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الأول من الاستبيان (**أساليب التدريس والفروق الفردية بين الجنسين**) والذي بلغ (19.10) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 16، بناء عليه فإن أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين الجنسين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (6,09) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وبالتالي تم قبول فرضية البحث الأولى والقائلة "**أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين الجنسين أثناء حصة التربية البدنية والرياضية** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

– عرض نتائج الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية على: " أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والرغبات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجـــــدول رقـــــم (04) يوضح درجة مراعاة أساليب التدريس الحديثة المدروسة للفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والرغبات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

المحور الثاني	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
	40	16	19,17	2,319	39	8.658	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من الاستبيان (**أساليب التدريس والفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والرغبات**) والذي بلغ (19.17) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 16، بناء عليه فإن أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والرغبات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (8.65) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وبالتالي تم قبول فرضية البحث الثانية والقائلة "**أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والرغبات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية**"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

– عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: " أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الخصائص والصفات البدنية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجـــدول رقـــــم (05)

يوضح درجة مراعاة أساليب التدريس الحديثة المدروسة للفروق الفردية بين التلاميذ في الخصائص والصفات البدنية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

المحور الثالث	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
	40	16	18,35	3,117	39	4.767	0.000	دالعند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المحور الثالث من الاستبيان (**اساليب التدريس والفروق الفردية بين التلاميذ في الخصائص والصفات البدنية**) والذي بلغ (18,35) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 16، بناء عليه فإن أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الخصائص والصفات البدنية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (4.76) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وبالتالي تم قبول فرضية البحث الثالثة والقائلة "**أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الخصائص والصفات البدنية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية** "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: " تساهم بعض أساليب التدريس الحديثة في مراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجـــــــدول رقـــــــم (06)

يوضح درجة مساهمة أساليب التدريس الحديثة في مراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

الاستبيان ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
	40	48	56,62	6,129	39	8,899	0,000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على استبيان ككل والذي بلغ (56.62) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ48، بناء عليه فإن لبعض أساليب التدريس الحديثة مساهمة في مراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (8.89) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) وبالتالي تم قبول فرضية البحث العامة والقائلة "تساهم بعض أساليب التدريس الحديثة في مراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

VI – المناقشة:

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1. مناقشة النتائج في ظل الفرضية الأولى:

من خلال عرض النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (03) الذي يثبت صحة الفرضية الاولى والتي صيغة كالتالي: "أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين الجنسين اثناء حصة التربية البدنية والرياضية"،بمتوسط حسابي قدره (19,10)وانحراف معياري قدره(3,216)توصلنا إلى مايلي:

أن كل من أساليب التدريس الحديثة (الأسلوب الأمري، الأسلوب التبادلي، أسلوب حل المشكلات، أسلوب الاكتشاف الموجه)، تعمل بشكل كبير على مراعاة الفروق الفردية بين الذكور والإناث (الجنسين) لضمان ممارسة أحسن وبفعالية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، فهي تعمل على اعطاء نفس الحظوظ في الممارسة للجنسين واعطائهم الفرصة لتحمل المسؤولية من خلال المهام القيادية المتبادلة مع زملائهم، و هذا ما أثبتته دراسة (محمود عبد الحليم في ديناميكية تدريس التربية الرياضية) في قوله "في الاسلوب التبادلي يتعلم التلاميذ بقدر ما يتحملون من مسؤولية، والاعتماد على النفس والعمل في مجموعات زوجية، واستيعاب المعلومة وإيضاحها لزملائهم"،ومن هنا تقوى مهارات التواصل بينهم ،وعلى الرغم

من ان الاناث اقل ثقة بالنفس من الذكور وهذا ما تم التطرق إليه في الجانب النظري، وذلك من خلال دراسة (عبد الحليم محمد شاذلي،2008،ص55) في قوله "ان الاناث أقل ثقة في النفس من الذكور في كل مواقف الإنجاز"،الا انه من خلال اساليب التدريس الحديثة وذلك حسب نتائج الدراسة الميدانية فانها تعمل على اكساب التلاميذ الثقة بالنفس والممارسة دون خجل ،وهذا ماأثبتته دراسة (بوته محمد وبورغداد عقبة،2013)، كما يجب معاملة كل جنس حسب خائصه وقدراته ، واخذ هذه الاخيرة بعين الاعتبار اثناء التخطيط للمواقف التعليمية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية، كما ينبغي مراعاتها من خلال تقييم التلاميذ بمعايير تتلاءم مع قدرات وامكانيات كل جنس خاصة عند استخدام الاساليب التي تعتمد على التفكير والاكتشاف حيث يقول "بوليا" (Ploya) "إن أفضل سبيل لتعلم أي شيء هو أن تكتشفه بنفسك"،كما ينبغي ان تختلف المعاملة بين الجنسين خاصة عند استخدام الاسلوب الامري، كما أكدت دراسة (يحي محمد بنهان، 2016،ص64) ودراسة (عطاالله أحمد، سنة 2004)، على ضرورية التفريق في استخدام أساليب التدريس بين الذكور والإناث لمراعاة الفروق الفردية بينهما أثناء العملية التعليمية، وجاءت اساليب التدريس الحديثة لمراعاة هذه الفروق بين الجنسين ومنه الفرضية الأولى قد تحققت.

2.مناقشة النتائج في ظل الفرضية الثانية:

من خلال عرض النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (04) الذي يثبث صحة الفرضية الثانية والتي صيغة كالتالي: "أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والرغبات اثناء حصة التربية البدنية والرياضية"،بمتوسط حسابي قدره (19,17) وانحراف معياري قدره(2,319) توصلنا إلى مايلي:

أن كل من أساليب التدريس الحديثة (الأسلوب الأمري، الأسلوب التبادلي، أسلوب حل المشكلات، أسلوب الاكتشاف الموجه)، تعمل بشكل كبير على مراعاة ميول ورغبات التلاميذ اثناء حصة التربية البدنية والرياضية، واخذ هذه الاخيرة بعين الاعتبار من طرف اساتذة المادة يضمن ممارسة فعالة ونشاط زائد من قبل التلاميذ، "فإذا ترتب على نشاط الفرد في لعبة معينة لون من ألون الراحة والسرور فإن الفرد يحاول تكرار النشاط كلما أتيحت له الفرصة في ذلك ليشعر بنفس الشعور، ومن ثم يتكون لديه ما يسمى "بالميل الرياضي".(أحمد أمين فوزي، 2003، ص118)،وبالرغم من صعوبة تلبية رغبات التلاميذ الاان هذه الاساليب التدريسية، وهذا من وجهة نظم معظم الأساتذة تعمل على مراعاة رغباتهم وميولاتهم ، وذلك من خلال اشراكهم في اختيار الالعاب والتمارين ووضعهم في مواقف تعليمية تتطلب توظيف مختلف قدراتهم البدنية والعقلية والادراكية التي تساعدهم على اكتشاف الحلول ومواجهة المشكلات التعليمية المختلفة فحسب (امين فوزي) :" فان ظاهرة الميول الرياضية في مرحلة المراهقة تكون بسعي الفرد في هذه المرحلة إلى تحقيق مركز بين جماعة الرفاق وتحقيق الذات والشعور بالمسؤولية تجاه جماعة النشاط وتعتبر مرحلة المراهقة هي المرحلة النهائية لاكتساب الفرد الميل الرياضي الجيد، ذلك لان اكتساب الميل واستقراره يتوقف على مدى إشباع موضوعه لحاجات الفرد النفسية"،وهذا كله مترتب على نوع الاساليب التدريسة المستخدمة من قبل اساتذة التربية البدنية والرياضية وتنويعها، وهذا ما اثبتته دراسة (عطاالله أحمد،2006،ص78)، بأنه لا يوجد أسلوب في التدريس يمكن ان يوصف بأنه الأمثل، فالمدرس الذي يستعمل أسلوب واحد في درسه سوف يؤدي إلى الملل والجمود وبروز ظاهرة العزوف وعدم الشعور بالمرح والسعادة اثناء الممارسة واهمال الفروقات بين المتعلمين، فمعظم الأساتذة يرون ان استعمال مثلا الأسلوب التبادلي يجعل التلاميذ يحسون بالسعادة أثناء الحصة ويزيد من رغبتهم وميولهم نحو نشاط معين، وهذا ما أثبته (عطاالله أحمد ،2006،ص80) في قوله "بأن

الأسلوب التبادلي يفسح المجال أمام التلميذ لتحمل المسؤولية وزيادة مهارات التواصل وتكوين علاقات اجتماعية"، بالرجوع الى الخلفية النظرية والدراسات السابقة فإن دراسة (بوته محمد وبورغداد عقبة،2013)تاكد على ضرورة مراعاة المدرسين لميول الطلبة وقدراتهم عند التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية،وعدم فرض الممارسة في ظل غياب الرغبة.

وهذا ما اثبتته النتائج التي تتم جمعها من الاستبيان الموزع على أساتذة التعليم المتوسط،والمؤكدة بطرق احصائية سالفة الذكروالتي دلت على أن: أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ في الميول والرغبات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك انطلاقا مما جاء في الخلفية النظرية من معطيات خاصة بالمحور الثاني وحسب رأي الأساتذة فإن الأساليب التدريسية الحديثة جاءت للحفاظ على المواهب والابداع، وهذا ما جاءت به الفرضية الثانية وتم تأكيد صحتها.

3.مناقشة النتائج في ظل الفرضية الثالثة:

من خلال عرض النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (05) الذي يثبت صحة الفرضية الثالثة والتي صيغة كالتالي: "أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الخصائص والصفات البدنيةاثناء حصة التربية البدنية والرياضية"،بمتوسط حسابي قدره(18,35) وانحراف معياري قدره(3,117) توصلنا إلى مايلي:

ان أغلبية الأساتذة أجابوا بأن الأساليب التدريسية الحديثة (الأسلوب الأمري، الأسلوب التبادلي، أسلوب حل المشكلات، أسلوب الاكتشاف الموجه)، تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الصفات والخصائص البدنية فمن خلال الصفات البدنية يتم بناء برنامج تدريسي، وهذا ما أكده (كمال اسماعيل،1994،ص44) في قوله: "من خلال تحديد مستويات مختلف التلاميذ والتي على أساسها يمكن بناء برنامج ناجح يحتوى على أنشطة رياضية ومهارات ملائمة للخصائص العامة للتلاميذ ، وهذه البرامج تتطلب أساليب تدريسية لتطبيقها واقعيّا"،وقد اثبتت نتائج الدراسات الميدانيةانتطبيق المنهاج المصاحب للاصلاحات التربوية الجديدة التي تخللت مادة التربية البدنية والرياضية، يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الصفات والخصائص البدنية،كماأكدتبان اساتذة التربية البدنية والرياضية عند استخدامهمللاساليب التي تتطلب القدرات الفكرية والادراكية يقومون تبسيط التمارين في حالة عدم قدرة التلاميذ على الممارسة، ووضع مواقف تعليمية تناسب الصفات المتوفرة لدى كل تلميذ، وهذا ما أشار إليه (محمد حسن علاوي،1998) في قوله: "تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة حسب القدرات البدنية"وباعتبار الحواس هي أبواب المعرفة ووسيلة الإدراك والإحساس بالمؤثرات الخارجية عند الإنسان ، فان الأفراد يختلفون فيما بينهم في قوة الحواس أو ضعفها مما يؤدي إلى اختلافهم في القدرة على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها والمواقف التعليمية المطالبون بتاديتها، كما وجب استغلال الاساليب التدريسية مثلا الاسلوب الامري وذلك حسب نتائج الدراسة في التعرف على الحالة البدنيةلكلتلميذومدى انعكاس هذه الاخيرة على العملية التعلميةوهذا ماكده(أحمد محمد خاطر وعلي فهمي،1996،ص84)"الذي يرى ان القدرة الحركية واللياقة الرياضية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار من طرف الأساتذة"،لان مؤشرات الطول والوزن وحالة الحواس وكذلك اللياقة البدنية من أهم الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في تقويم الحالة البدنية للتلميذ.(كمال ومحمد رضوان،1994،ص23)

وكل ما سبق تم التطرق إليه ايضا في الجانب النظري في دراسة (كمال عبد الحميد اسماعيل) في أنه توجد فروق فردية بين التلاميذ، ووجوبمراعاة طبيعة الجنسين من الناحية البدنية والخصائص الجسمية اثناء العملية التعليمية، وهذا ما أشارت إليه (دراسة لوسي كامل عام 1930م)،وبماان الاختلافات في الصفات البدنية (الطول– الوزن) يؤثر في اختبار الأسلوب التدريسي المتبع أثناء العملية التدريسيةوذلك ما اكدتهنتائج الدراسة الميدانيةواثبته(محمد نصر الدين رضوان) في قوله "ان الفروق في الطول والوزن وسلامة الحواس يأثر بشكل كبير في اختيار الأساليب التدريسية"،استوجبعلىاساتذة التربية البدنية والرياضيةالاخذ بعين الاعتبار كل هذه الصفات والخصائص البدنية ومراعاتها اثناء العملية التعلمية، واخيراوبعد استخدام التحليل الاحصائي والتوصل الى النتائج سالفة الذكر، فإن الفرضية التي ترى ان أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ في الصفات والخصائص البدنية اثناء حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت.

V – خلاصة :

1– تسهم اساليب التدريس قيد دراستنا الحالية في مراعاة الفروق الفردية بين الجنسبن اثناء حثة التربية البدنية والرياضية طبعا اذا ماتم استخدام كل اسلوب حسب مراحل الدرس ووضعيات التعلم.

2– تسهم وبشكل فعال اساليب التدريس قيد الدراسة في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك من ناحية الميول والرغبات اثناء حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بجعل الاسلوب الامري للتسخين والتبادلي والاكتشاف الموجه وحل المشكلات في تعلم الوضعيات المطروحة.

3– تسهم اساليب التدريس قيد الدراسة في مراعاة الصفات البدنية لكل تلميذ اثناء حثة التربية البدنية والرياضية.

– حرصا على أن تكون هذه الدراسة ذات قيمة وظيفية وعملية وانطلاقا من الدراسة النظرية، وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها مكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهمه هذا الموضوع، ونخص بالذكر أساتذة التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية والتي نرجو ان تكون سبيلا من السبل التي تجنبهم من المعيقات التي قد تصادفهم في ميدان العمل وهي كالتالي:

- ضرورة اجراء دورات تدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ممن ليست لديهم دراسة بهذه الأساليب.
- الابتعاد عن استخدام الأساليب ذات الخصائص السلبية واستخدام أساليب تدريسية أكثر فعالية مثل أسلوب حل المشكلات والأسلوب التبادلي التي تجعل التلاميذ يمارسون باستقلالية في الممارسة مما يجعلهم يتنحون عن فكرة الملل والعزوف.
- ضرورة الاعتناء بعنصر الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- يجب على الأستاذ اختبار الأسلوب المناسب حسب المواقف التعليمية التي يصادفها أثناء الحصة.
- أن يكون للأستاذ شخصية تمكنه من اختيار الأسلوب المناسب لأن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دورًا هاما بالنسبة للتلاميذ وللمادة يحدد ذاتها، لما تملكه من مؤهلات تجعله ملمًا بطبيعة التلاميذ النفسية والاجتماعية والبدنية، وذلك يساعد في تربية التلاميذ من جميع النواحي (نفسية، أخلاقية، اجتماعية...) كما تساعد في معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ وكيفية التعامل معها ومراعاتها.

- جعل عنصر الفروق الفردية بين التلاميذ عنصر مهم للأستاذ من اجل السماح للتلميذ بالممارسة كل حسب امكاناته وقدراته.

- في الأخير كما هو معلوم في البحوث العلمية الجيدة التي تنتهي بالاقتراحات ونتائج تخفي للباحث والقارئ معًا مدى البعد العلمي والربط بين الدراسات السابقة حتى يكون هناك عملية ربط وتوصيل بين هذه الدراسات.

وبعد تطرقنا لهذا البحث المتواضع وباعتمادنا على بعض الدراسات السابقة وبعد عملية الكشف عن مواطن ارتباطها واختلافها بالإضافة إلى الدراسة النظرية والميدانية حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود دور لبعض أساليب التدريس الحديثة في مراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وبغرض فتح مجموعة من الآفاق المستقبلية أمام الباحثين والمختصين في مجال التدريس بصفة عامة وتدريس التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، يقترح ما يلي:

- ✓ إجراء دراسات متشابهة على عينات أخرى وفي مختلف المستويات.
- ✓ إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة من خلال إجراء مقارنة بين الذكور والإناث.
- ✓ استخدام أساليب أخرى كأسلوب التعلم الذاتي، أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات...إلخ.
- ✓ إجراء دراسات مشابهة على نفس العينة، ولكن بأساليب أخرى.
- ✓ إجراء دراسات موسعة عن الفروق الفردية من الناحية المزاجية والناحية العقلية وكذا النواحي السلوكية...إلخ.

IV – الإحالات والمراجع:

1. أحمد امين فوزي(2003)،مبادئ علم النفس الرياضي–مفاهيم وتطبيقات، ط1، دار الفكر العربي.
2. أديب محمد الخالدي(2003)، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
3. أحمد محمد خاطر وعلي فهمي البيك(1996)، القياس في المجال الرياضي، ط4دار الكتاب الحديث مدينة مصر.
4. يحي محمد نبهان(2016)، الفروق الفردية وصعوبات التعلم،داراليازودي العلمية للنشر، عمان.
5. براع تركي(1990)، اصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر.
6. عطاالله احمد(2006)، اساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
7. محمود عبد الحليم عبد الكريم(2008)، ديناميكية تدريس التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر القاهرة.
8. عزو اسماعيل عفانة وجمال عبد ربه الزعانين(2008)،التعلم في مجموعات، ط1، دار المسيرة عمان.
9. مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي(1998)، التربية الميدانية واساسيات التدريس، ط2، دار الفكر العربي الرباط.
10. محمد حسن علاوي(1998)، مدخل الى علم النفس الرياضي، دار المعارف للنش،مصر.
11. الحايك صادق خالد(2017)، مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية،المملكة الاردنية.
12. كمال عبد الحميد اسماعيل و محمد نصر الدين رضوان(1994)،مقدمة التقويم في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي القاهرة.

13. رشدي حمد وخالد السير(2011)، اساليب التعلم في التربية الرياضية،فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

14.عطاالله أحمد(2004) " تأثير استخدام أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة" أطروحة لنيل شهادة الدكتوره في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية.

15.خماج خليصة(2015) "دور الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي في اختيار طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية "مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة.

16.بوتهمحمد وبورغداد عقبة(2001) "علاقة الفروق الفردية بين التلاميذ باختيار أساليب التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية"مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة باتنة.

17-(2009/04/11 / http://www.alnoor.se/article.asp?id=23004http)